

# تكوين الصداقات

## Making Friends

### Source

<http://www.nagc.org/resources-publications/resources-parents/parent-tip-sheets>

Used with permission of the National Association for Gifted Children <http://www.nagc.org>

### ترجمة

إدارة البحوث والسياسات

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2018)

باذن من الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين

<http://www.nagc.org>

# تكوين الصداقات

## غالبًا ما يتساءل الآباء كيف يساعدون أطفالهم الموهوبين في تكوين الصداقات.

نتيجة لاستخدام المفردات المعقدة وحب توضيح الألعاب والتركيز على القواعد والعدالة والحساسيات العاطفية، يصعب على بعض الأطفال الموهوبين تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم الذين في عمرهم.

يعتقد الخبراء أن نمط الصداقة والمفهوم الاجتماعي لدى الطفل الموهوب يرتبط أكثر بعمره العقلي بدلاً من عمره الزمني. وهذا يعني أن الطفل الموهوب الذي يبلغ 6 أعوام قد يكون عمره 6 أعوام بالمعنى الحرفي، ولكن عمره العقلي 11 عامًا. ونتيجة لذلك، يميل الأطفال الموهوبون إلى تكوين علاقات اجتماعية مع أطفال موهوبين آخرين أو أطفال أكبر منهم أو حتى مع البالغين. قد يكون للأطفال الموهوبين مجموعات مختلفة من الأصدقاء - تتكون من أقرانهم في مستوى التفكير والذين في عمرهم - ويعتمد ذلك على القدرة العقلية والاهتمامات والحماس والمزاج.

كذلك، تقترح الأبحاث أن هناك علاقة قوية بين مستويات القدرة لدى الأطفال وأرائهم عن الصداقة. وُجد أن الأطفال الموهوبين عقليًا دائمًا ما يستوعبون معنى وأهمية الصداقة أكثر من الأقران الذين في عمرهم؛ مما يعني أن الأطفال الموهوبين قد يبحثون عن الصداقات المقربة والحقيقية والصداقة والمبنية على الثقة في مرحلة مبكرة عن أقرانهم المساوين لهم في عمرهم. وربما يتفوق الأطفال الموهوبون للغاية في الوصول إلى تلك المرحلة في عمر مبكر في سن 6 أعوام، أي قبل المساوين لهم في العمر بأربعة أو خمسة أعوام تقريبًا.

## اعتبارات أخرى

العزلة. عندما لا يوجد أقران للطفل الموهوب من ناحية العمر العقلي، فقد يشعر أنه منعزل اجتماعيًا أو قد يتعرض للتنمر أو الإقصاء. وربما يعاني الطفل الموهوب الحساس اجتماعيًا من فرط الاستجابة لشعور النبذ الذي يتصوره؛ مما يؤدي إلى فقدان الثقة في الذات والمجتمع.

الانطواء مقارنة بالانبساط. ربما يكون الانطواء هو ما يظهر في صورة العزلة الاجتماعية. قد يكتفي الطفل الموهوب بصديق أو صديقين مقربين، أو يرتاح في اللعب بمفرده، أو يتجه للكتب والحيوانات الأليفة ليحظى بالرفقة.

الفروق بين الجنسين. أوضحت الدراسات أنه على جميع مستويات القدرات والأعمار، تتفوق البنات على الأولاد في تصورات الصداقة. فالأولاد الموهوبون جدًا الذين يرتفع سقف توقعاتهم بخصوص الصداقات المقربة من الناحية العاطفية في سن مبكر قد يقعون في خطر العزلة الاجتماعية أكثر من البنات.

## أفكار مثمرة

« قد يبدو الطفل في بعض الأحيان غير موهوب اجتماعيًا، في حين أنه في واقع الأمر متميز من الناحية الاجتماعية.»

« ساعد طفلك الموهوب في العثور على "عشيرته" - الأطفال ذوي الاهتمامات والقدرات المشابهة - بحيث يمكنه تجربة الترابط والانتماء الاجتماعي.»

« تضيف مواقع التواصل الاجتماعي قدرًا أكبر من التعقيد على فهم مفهوم "الصديق".»

« تكوين المجموعات بحسب القدرات والتسارع هما طريقتان لتوفر لطفلك كلاً من التحدي والأقران في المدرسة.»

أفكار إضافية

What gifted children look for in friendship: Dr. Miraca Gross' Play Partner or Sure Shelter, [www.sengifted.org](http://www.sengifted.org)

Dr. Linda Silverman's Social Development in the Gifted, [gifteddevelopment.com](http://gifteddevelopment.com)



WWW.nagc.org

mawhiba.org



Mawhiba

“ موهبة ... حيث تنتمي ”

# تكوين الصداقات

## الأسئلة الشائعة لدى الآباء

### كيف يمكنني مساعدة طفلي في تكوين صداقات؟

لا تتوقع أن يستطيع الطفل تكوين صداقات مع كل فرد، لكن ساعده في البحث عن علاقات اجتماعية صادقة مع من يشاركونه اهتماماته وقدراته. فأوقات اللعب بين طفلين وصداقات الإنترنت ذات المسافات البعيدة وفرص إرشاد المراهقين هي كلها من الطرق الفعالة لتعزيز التطور الاجتماعي لدى طفلك. قلل التركيز على عمر الفرد وركز أكثر على الاهتمامات والروابط العاطفية.

### أين يمكنني العثور على أقران موهوبين لطفلي؟

إذا كان طفلك يتلقى خدمات للموهوبين في المدرسة، فربما يستطيع المدرس أو منسق الموهوبين أو الأخصائي الاجتماعي أن يوصي بأطفال آخرين في البرنامج ليكونوا أصدقاء محتملين. وربما تمثل برامج الإثراء بعد المدرسة وفي عطلة نهاية الأسبوع وفي الصيف أهمية بالغة أيضاً في دعم التطور الاجتماعي المستمر. وجدّ العديد من الأطفال الموهوبين أن قضاء أسبوع أو أكثر في مخيم صيفي، توفره الجامعة أو مركز تنمية المواهب أو جهة مستقلة (مثل المعهد الصيفي للموهوبين [SIG] و مؤسسة Camp Summit للتخييم)، هي الأبرز على مدار العام.

### ما الذي أفعله إذا استمر طفلي في مواجهة مشكلات اجتماعية؟

يتم السبب الرئيسي للمشكلة. قد يتأخر طفلك ببساطة إذا لم يقابل أقراناً مشابهيين له في العقل أو إذا قلت فرص ممارسة التفاعلات الاجتماعية بالنسبة له. على الجانب الآخر، قد يعاني من مشكلة نفسية تستدعي الانتباه.

إذا لم تتحسن الأمور، فقد يلزم استشارة طبيب نفسي أو استشاري. ويمكنك كذلك التفكير في تسجيل طفلك في مجموعة للمهارات الاجتماعية أو قراءة "قصص اجتماعية" لتؤدي دور المواقف الاجتماعية.

## لمزيد من المعلومات

Cross, T. (2011). *Competing with myths about the social and emotional development of gifted students.* sengifted.org  
(تحدي الأساطير عن التطور الاجتماعي والعاطفي للطلاب الموهوبين)

Gross, M. (2006) *Tips for parents: Gifted children's friendships.* davidsongifted.org  
(إرشادات للآباء)

Missett, T. C. (2016). *The social & emotional characteristics of gifted students: An NAGC Select.*

Washington, DC: National Association for Gifted Children  
(السمات الاجتماعية والعاطفية للطلاب الموهوبين).

Neihart, M., Pfeiffer, S., Cross, T. (2015). *The social and emotional development of gifted children: What do we know?* (2nd ed.). Waco, TX: Prufrock Press  
(التطور الاجتماعي والعاطفي لدى الأطفال الموهوبين: ما الذي نعرفه؟)

كتب للأطفال فقط - متوفرة على موقع:  
Freespirit.com

*Gifted Teen Survival Guide: Smart, Sharp, and Ready for (Almost) Anything*  
(دليل النجاح للموهوبين في سن المراهقة)

*The Survival Guide for Making and Being Friends*  
(دليل النجاح في تكوين صداقات والحفاظ عليها)



NATIONAL ASSOCIATION FOR  
**Gifted Children**  
1331 H Street, Suite 1001  
Washington, DC 20005  
202-785-4268  
www.nagc.org



© 2017 National Association for Gifted Children  
Authored by Austina De Bonte, Kristy Mall, Ed.D., and Michele Kane, Ed.D.

mawhiba.org



Mawhiba

“ موهبة ... حيث تنتمي ”